على أمل التوصل الى اتفاق يجنب البلاد مزالق الانفلات الأمني والأزمة السياسية

اليمن : بن عمر يواصل وساطته .. والحوثيون يهاجمون الدول الراعية لـ «الخليجية»

صنعاء – «وكالات» : قالت جماعة الحوثي امس إن البيان الذي اصدرته أمس الاول الدول العشر الراعية للتسوية السياسية باليمن المسماة «المبادرة الخليجية»، أعاد المفاوضات مع السلطات إلى «نقطة الصفر».

ووصف الناطق باسم الجماعة محمد عبد السلام بيان الدول العشر بانه «تدخل مباشر على مسار النقاشات من قبل الدول العشر»، وأدى إلى «إعادة المسألة إلى نقطة الصفر».

وأضاف أن البيان «تجاهل المطالب الشعبية في تصرف يؤكد حرص تلك الأطراف الخارجية على الهيمنة على إدارة البلاد وتجاهل مطالب الشعب اليمني المحقة والعادلة».

وجدد عبد السلام –في بيان نشره على صفحته الرسمية عبر موقع فيسبوك– التأكيد على أن الشعب اليمني «لن يتراجع عن مطالبه وأهداف ثورته التي أعلن عنها في مسيرات مليونية في مختلف المحافظات اليمنية، وذلك بالاستمرار في حراكه الثوري ونشاطه الشعبي والتمسك بأهدافه حتى تحقيقها».

وكانت مجموعة سفراء الدول العشر قد حملت الحوثيين مسؤولية تدهور الوضع الأمني في اليمن.

وعبرت المجموعة في بيان لها السبت عن «قلقها البالغ من الأنشطة العلنية لأنصار الله (الحوثيين)، التي أدت إلى حالة عدم الاستقرار».

وتطالب جماعة الحوثي بإسقاط الحكومة اليمنية وإلغاء قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية، والبدء بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

وحثت مجموعة الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية الحوثيين على التفاوض مع الحكومة اليمنية «بحسن نية لحل المظالم والخلافات السياسية، وتنفيذ جميع الاتفاقيات التي توصلت إليها مع الحكومة».

وتضم مجموعة الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية –التي أنهت حكم الرئيس السابق علي عبد الله صالح إثر ثورة شعبية– الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة والصين) ودول مجلس التعاون الخليجي (السعودية وعُمان والإمارات والبحرين والكويت) ما عدا قطر التي انسحبت من المبادرة الخليجية إلى جانب بعثة الاتحاد الأوروبي.

وأكدت المجموعة «على التزامها الدائم بالعملية الانتقالية السلمية المذكورة بمبادرة دول مجلس التعاون الخليجي»، مطالبة «جميع الأطراف بالالتزام بالمبادئ الأساسية للمبادرة الهادفة إلى تحقيق أمن اليمن ووحدته واستقراره».

ودان البيان العناصر التي قال إنها تسعى إلى استغلال حالة عدم الاستقرار الحالية لتحقيق أجندات سياسية ضيقة، من دون أن يحدد تلك العناصر.

يأتي ذلك في الوقت الذي قالت فيه وزارة الداخلية اليمنية إنه تم إبطال مفعول لغم أرضي زرع أمام مقر حكومي في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين جنوبي البلاد.

وفي وقت متأخر من مساء السبت، قال المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر إنه بدأ التو لقاءات الوساطة بين الرئاسة اليمنية وجماعة أنصار الله (الحوثيين) من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة الراهنة في البلاد.

وبحسب البيان، فإن بن عمر استمع إلى مستشار رئيس الجمهورية عبدالكريم الإرياني ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور أحمد عوض بن مبارك ورئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء جلال الرويشان وأمين العاصمة عبدالقادر هلال وممثلي أنصار الله (الحوثيون) حسين العزي ومهدي المشاط. وأوضح أنه جرى «بحث جميع القضايا العالقة بهدف الوصول إلى اتفاق سياسي يحظى بتوافق وطني ويكون قابلاً للتنفيذ في أقرب وقت من أجل ضمان أمن اليمن واستقراره».

ونبه بن عمر بحسب البيان الى «خطورة المرحلة» الا انه اعرب عن «ثقته في إمكان التعاون بشكل جدي وبناء والتوافق للإسراع في إيجاد حل سلمي».

وكانت المفاوضات بين السلطات اليمنية والمتمردين الحوثيين تعثرت الجمعة، وذلك بعد ان اعلنت مصادر مقربة من الرئاسة التوصل الى اتفاق مبدئي حول تسوية بين الطرفين.

وتتناول المفاوضات حاليا تسمية رئيس وزراء جديد في غضون 48 ساعة وخفضا جديداً لاسعار الوقود، وهما مطلبان رئيسيان للحوثيين الذين يطالبون ايضا، وفق المصدر نفسه، بـ«جدول زمني» لتطبيق نتائج الحوار الوطني الذي اختتم في يناير.

محتجون مؤيدون للحوثي في صنعاء

القوات الإسرائيلية أغلقت أبواب المسجد في وجه المصلين ... وفتحتها لنائب رئيس الكنيست

مسلسل تدنيس «الأقصي» مستمر ... والفلسطينيون يتحركون لانهاء الاحتلال

عواصم – «وكالات» : يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الجمعة المقبل بنظيره الفرنسي فرنسوا هولاند في باريس، بينما يستعد لمطالبة المجتمع الدولي بتحديد موعد لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة لوكالة فرانس برس «الرئيس عباس سيتوجه الى باريس ليومين، قبل التوجه الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة».

وبحسب ابو ردينة فان عباس سيقوم باطلاع الرئيس الفرنسي على خطته السياسية «التي اصبحت خطة عربية للتقدم بمشروع قرار في مجلس الامن الدولي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967 ودعوة اسرائيل للانسحاب منها فوراً».

وسيتوجه عباس بعدها الى الامم المتحدة لحضور اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي سيتم افتتاح دورتها في الرابع والعشرين من سبتمبر.

ويسعى عباس الى حشد الدعم الدولي لخطته السياسية بينما يتوقع الفلسطينيون ان تعارض واشنطن مثل هذا القرار على اعتبار انها تؤيد انهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي فقط من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين.

ميدانيا اغلقت قوات الشرطة الإسرائيلية صباح الامس المسجد الأقصى امام من هم دون الخمسين من العمر، وفرضت إجراءات مشددة على دخول النساء، لتأمين جولة قام بها موشي فيغلين نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) في باحات المسجد.

وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها إن قوات الاحتلال فرضت منذ ساعات الصباح قيودا مشددة على دخول المصلين من الرجال والنساء إلى المسجد الأقصى، وأغلقت لحظة اقتحام نائب رئيس الكنيست أبواب الأقصى كلها سوى باب السلسلة وحطة والمجلس، قبل أن تسمح سلطات الاحتلال للجميع بالدخول بعد خروج فيغلين.

وأوضحت المؤسسة أن فيغلين اقتحم الأقصى من باب المغاربة برفقة عشرة مستوطنين وحراسة أمنية، وجال فيغلين في أرجاء المسجد، حيث صعد صحن قبة الصخرة ووقف مقابل الباب الرئيسي لمسجد القبة من الخارج، وقد تعالت أصوات المصلين بالتكبير، وسادت المسجد حالة من التوتر الشديد.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن دائرة الأوقاف الإسلامية المشرفة على إدارة المسجد الأقصى أن فيغلين أدى في باحة مسجد الصخرة طقوسا تلمودية استفزازية وسط طوق من الحراسات الخاصة، وخرج من المسجد وهو يصافح أفراد الشرطة الإسرائيلية كتعبير عن امتنانه لتأمين اقتحامه المسجد.

ويتهم الفلسطينيون قوات الاحتلال بالبدء في تقسيم المسجد الأقصى بعد أن أصدرت قانونا –خلال عدوانها الأخير على غزة– يعتمد على تقسيم زماني ومكاني فرضته إسرائيل بالمسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل.

وينسجم القانون الذي ناقشته لجنة الداخلية التابعة للكنيست قبل أسابيع، مع توصية وزارة الأديان في مايو الماضي بإقامة «مفوضية يهودية» موازية لدائرة الأوقاف الإسلامية تعمل على تقنين اقتحامات اليهود لساحات الحرم وإقامة الصلوات والشعائر التلمودية تمهيدا لبناء الهيكل المزعوم.

وقد زادت في الأشهر الأخيرة اقتحامات اليهود للمسجد تحت حراسة مشددة، وذلك لفرض تقسيم زماني ومكاني للحرم بين المسلمين واليهود.

قوات الاحتلال اغلقت مداخل المسجد الأقصى

صحافيون يعلنون انضمامهم لـ «معركة الأمعاء الخاوية»

مصر : تأجيل جديد لمحاكمة مرسي في قضية التخابر

القاهرة – «وكالات» : أجّلت محكمة جنايات القاهرة إلى السبت المقبل النظر في القضية التي يحاكم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي و35 آخرون من مساعديه وقيادات في جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة بتهمة التخابر مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني.

وأوضحت مصادر قضائية أن المحكمة المنعقدة امس بأكاديمية الشرطة شرقي العاصمة المصرية قررت تأجيل النظر من أجل الاطلاع على طلبات هيئة الدفاع، التي طلبت تكليف وزارة الخارجية المصرية بتقديم محاضر الاجتماعات التي قام بها عصام الحداد بصفته مساعد الرئيس للشؤون الخارجية خلال فترة توليه هذا المنصب.

كما اتهمت هيئة الدفاع النيابة العامة بتعمد إخفاء تحليل دم المتهم أيمن علي أحد المتهمين في القضية وعضو الفريق الرئاسي بمصر، والذي يثبت حتمية تعرضه لخطر الوفاة إذا بقي داخل السجن، وهو ما نفته النيابة وأكدت تسليمها كافة الشهادات المرضية للمتهمين، كما شكا خيرت الشاطر نائب المرشد العام وأحد المتهمين بالقضية، من سوء المعاملة الطبية في السجن.

ووجهت النيابة للرئيس المعزول و35 آخرين –بينهم 14 يحاكمون غيابيا– اتهامات بـ«التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات جهادية داخل مصر وخارجها، بهدف الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية».

ويواجه محمد مرسي قضية تخابر أخرى أحالها النائب العام المصري هشام بركات للمحكمة الجنائية الأسبوع الماضي، ويتهم فيها مع تسعة آخرين بـ«اختلاس أسرار تتعلق بالأمن القومي المصري وتسريبها إلى دولة قطر والتخابر معها».

وعلى صعيد منفصل أعلن عدد من الصحفيين المصريين انضمامهم إلى عشرات النشطاء السياسيين في حملة للإضراب عن الطعام معروفة باسم «معركة الأمعاء الخاوية»، احتجاجا على قانون للتظاهر بدأ تطبيقه العام الماضي، وتضامنا مع محبوسين بموجبه.

وفي خطاب رسمي، أخطر رئيس نقابة الصحفيين، ضياء رشوان، النائب العام بأن عشرة صحفيين بدأوا الإضراب داخل مقر النقابة بوسط العاصمة القاهرة.

والصحفيون المضربون هم خالد البلشي ومصطفى بسيوني وشيماء أبو الخير ومني سليم وإيمان عوف وعمرو بدر ولينا الورداني ومحمد الجارحي ورحاب الشاذلي وشيماء حمدي، حسبما أفادت صحيفة «الأهرام» الرسمية بموقعها على الانترنت.

جانب من تظاهرة سابقة للصحافيين

رئيس الوزراء اللبناني أعرب عن شكره للدور القطري الداعم لبلاده

الدوحة : تميم بن حمد وسلام يبحثان العلاقات الثنائية

الدوحة – «كونا» — بحث رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام مع امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امس العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتنميتها.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان المباحثات تناولت كذلك استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء اللبناني اعرب عن شكره وتقديره الى الشيخ تميم ودولة قطر حكومة وشعبا لمواقفها الداعمة للبنان ومساعدته خلال المرحلة الراهنة.

وذكرت ان سلام ثمن في الوقت نفسه الجهود القطرية الدائمة التي تقوم بها من اجل السعي لاطلاق سراح الاسرى والمحتجزين.

وحضر المقابلة رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني.

وقالت الوكالة ان رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري ورئيس مجلس الوزراء اللبناني عقدا جلسة كذلك مباحثات تم خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

واضافت ان الجانبين بحثا عددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وآخر تطورات الاوضاع بالمنطقة.

وحضر المباحثات عدد من الوزراء القطريين وحضرها من الجانب اللبناني الوزراء أعضاء الوفد المرافق لرئيس الوزراء اللبناني.

تمام سلام

«المرصد» : اشتباكات عنيفة في منطقة الدخانية بريف دمشق

دي ميستورا يبحث الأزمة السورية مع العربي

عواصم – «وكالات» : بحث الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي في القاهرة امس مع المبعوث الخاص للامم المتحدة لسوريا ستيفان دي ميستورا مستجدات الاوضاع في سوريا فيما سيتوجه العربي الى فرنسا للمشاركة في مؤتمر باريس الدولي للسلام.

وافادت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان صحافي ان لقاء العربي بميستورا تناول مستجدات الاوضاع في سوريا والجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل سياسي لانهاء الازمة السورية الراهنة بالاضافة لبحث الجهود المبذولة لمكافحة الارهاب.

واضافت ان المبعوث الأممي اطلع العربي خلال اللقاء على نتائج زيارته مؤخرا الى دمشق والتي التقى خلالها المسؤولين السوريين.

يذكر ان المبعوث الأممي الى سوريا وصل يوم امس الاول الى القاهرة في اطار اول جولة له بالمنطقة بعد مباشرة مهمته بداية الشهر الجاري للتعرف على وجهات نظر الاطراف المعنية بالازمة السورية بهدف التوصل الى حل سياسي للازمة السورية.

وكان ميستورا اكد في ختام زيارته لدمشق انه لن يدخر جهدا في العمل مع جميع الأطراف داخل سوريا وخارجها من اجل ايجاد حل سلمي للازمة في سوريا عبر عملية سياسية بالتوازي مع مكافحة الارهاب والمضي في المصالحات الوطنية.

ميدانيا ذكر المرصد السوري ان 19 عنصرا من قوات النظام ومن مقاتلي الكتائب المعارضة لقوا مصرعهم خلال اشتباكات عنيفة بين الطرفين في منطقة الدخانية بريف دمشق.

واوضح المرصد في بيان صحفي امس ان الاشتباكات العنيفة استمرت بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف وجبهة النصرة والكتائب الاسلامية من طرف اخر في منطقة الدخانية بريف دمشق بعد تمكن قوات النظام من السيطرة على اجزاء من المنطقة وسط قصف لقوات النظام على مناطق الاشتباك.

واضاف ان هذه الاشتباكات والقصف المتبادل بين الطرفين ادى لمقتل ضابط وخمسة عناصر من قوات النظام ومقتل ما لايقل عن 13 مقاتلا من جبهة النصرة والكتائب الاسلامية في حين قتل طفل جراء اصابته في قصف لقوات النظام على مدينة عربين بريف دمشق.

وفي محافظة دير الزور قتل ما لا يقل عن 17 من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) اثر استهداف مباشر من قبل طائرات النظام الحربية لمهاجع مقاتلي التنظيم في معسكر التبني فيما ذكرت انباء ان 26 اخرين لقوا مصرعهم واصيب العشرات من مقاتلي التنظيم بجراح في القصف

ستيفان دي ميستورا

«المنتهية ولايته» يوافق على حكومة الحاسي

ليبيا : الثني يقدم تشكيلته الحكومية للبرلمان «المنتخب» ... اليوم

طرابلس – «وكالات» : يتقدم رئيس الحكومة الليبية عبد الله الثني المكلف بتشكيل الحكومة الليبية الجديدة من قبل مجلس النواب الليبي بتشكيلة حكومته إلى المجلس اليوم الاثنين لإقرارها والموافقة عليها بعد أن أرجأت الأسبوع المقبل زيارة الثني على رأس وفد ليبي لدولة الإمارات العربية وفي المقابل وافق المؤتمر الوطني العام "المنتهية ولايته" على حكومة عمر الحاسي الذي تقدم بها لتكون هناك حكومتان بالبلاد، برئاسة عبد الله الثني وعمر الحاسي.

كان مجلس النواب الليبي المنتخب قد كلف عبد الله الثني بتشكيل الحكومة الليبية الجديدة الأسبوع قبل الماضي كما كلف المؤتمر الوطني العام عمر الحاسي بتشكيل حكومة إنقاذ وفي السياق ذاته قال الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الليبي فرج بوهاشم أن المجلس بصدد اتخاذ "حزمة من القرارات ستصدر منها اعتماد الحكومة الليبية برئاسة عبد الله الثني خلال جلسات المجلس غدا تضم نخبة من الكفاءات التي تقدم مصلحة الوطن أولا".

وحذر مجلس النواب الليبي كافة الأطراف والمجتمع الدولي كافة من الاعتراف بالمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته وحكومته.

عبدالله الثني